@ 43 @ هو واضح من السياق والأمر في قوله { بأمره } . .

قال بعض العلماء : هو واحد الأوامر . وقال بعضهم : هو واحد الأمور فعلى القول الأول : بأنه الأمر الذي هو ضد النهي ؛ فإن الأمر المذكور هو المصرح به في قوله : { قاتلوا الذين لا يؤمنون با ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم ا ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون } . وعلى القول بأنه واحد الأمور : فهو ما صرح ا به في الآيات الدالة على ما أوقع باليهود من القتل والتشريد كقوله : { فأتاهم ا من حيث لم يحتسبوا وقذف فى قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدى المؤمنين فاعتبروا يا أولى الابصار ولولا أن كتب ا عليهم الجلاء لعذبهم } . إلى غير ذلك من الآيات والآية غير منسوخة على التحقيق . ! 7 وعلى هذا القول : فالخراب معنوي وهو خراب المساجد بمنع العبادة فيها . وهذا القول يبينه ويشهد له قوله تعالى : { هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام } . .

وقال بعض العلماء : الخراب المذكور هو الخراب الحسي . والآية نزلت فيمن خرب بيت المقدس وهو بختنصر أو غيره وهذا القول يبينه ويشهد له قوله جل وعلا : { فإذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا } . 7 ! 7 ! وقالوا اتخذ ا ولدا هذا الولد المزعوم على زاعمه لعائن ا قد جاء مفصلا في آيات أخر كقوله : { وقالت اليهود عزير ابن ا وقالت النصارى المسيح ابن ا ذالك قولهم * بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم ا أنى يؤفكون } وقوله : { ويجعلون البنات } . ! 7